الشعب يميز الغث من السمين

المؤتمر الشعبي العام

الحزب الاشتراكي أقصى نفسه من السلطة بإعلانه الحرب والانفصال.. وحزب «الإصلاح» الذي حل محله فشل من أولى مهامي مكافحة الفقر واستئصال ماتبقى من الفساد واستكمال البنى التحتية والتنمية الشاملة

لنا ان لهم حضوراً..

● قناة الجزيرة: يوم عشرين سبتمبر؟

– – الرئيس: ويوم واحد وعشرين النتائج في الصباح الباكر..

● قناة الجزيرة: اتهمتهم في مؤتمرك الذي عقدته في محافظة حجه بانهم لصوص يريدون السطو على البنك المركزي اليمني لأخذ الاحتياطي العام الذي يقدر بستة مليارات، ويريدون السطو على وزارة النفط والمعادن؟

– – الرئيس: والكهرباء والمصافي..

● قناة الجزيرة: والكهرباء كيف هل هم عصابة ولصوص؟

– – الرئيس: هذا هدفهم للوصول الى السلطة.. للانقضاض على هذه المفاصل..

● قناة الجزيرة: لصالح الشعب.. وليس لصالح..؟

– – الرئيس: ينقضون عليها ليستفيدوا هم واحزابهم، لماذا لاننا جربناهم عندما كانوا ماسكين وزارة التجارة، كانوا قبل تحرير التجارة يقومون بتوزيع القمح والدقيق، وجندوا عشرات من المليشيات التابعة للحزب، ويحملون المواطن سبعة آلاف ريال،حيث يبيعونها على المواطن مضافة الى السعر الحقيقي من اجل ان يكسبوا.. فكيف نأمن عليهم وكيف يأمن عليهم الوطن، وكيف سيصوت لهم، وهم يقولون في خطابهم السياسي عندك ستة مليارات لماذا لاتصرف اربعة مليارات وتبقي اثنين مليار في البنك.. كيف اطرح اربعة مليارات وعندنا برامج وخطط وخطة خمسية،وعندنا برامج للحكومة تقدم الى البرلمان، ويصادق عليها البرلمان، وهم شركاء في هذا الامر.. يعني انت تريد ان تستنزف الخزينة العامة، لانه فعلا عندما كانوا في الائتلاف الثلاثي معنا بعد انتخابات ٩٣م وصل رصيد البلد الى ثلاثة وتسعين مليون دولار.. نسفوا الاحتياطي كامل.

● قناة الجزيرة: لماذا لم تحاكمهم؟

– – الرئيس: لحظة، لقد شلوا حركة التنمية تماما، فهم يعرفون كيف يصرفون ولا يعرفون كيف يبحثون عن موارد.

● قناة الجزيرة: لماذا لم تحاكمهم اذاً.. بددوا اموال الدولة؟

– – الرئيس: اتركهم للزمن يحاكمهم.. وللمواطن يحاكمهم يوم عشرين سبتمبر.

● قناة الجزيرة: هل معنى ذلك انك لن تسلمهم السلطة لانهم كما وصفتهم لصوصاً حتى لونجحوا فيها؟

– – الرئيس: لا.. لا.. ابدا.. اذا الشعب صوت لهم يستلمونها صباح غد.. اذا الشعب صوت لهم.

● قناة الجزيرة: ستكون قد سلمت الدولة الى لصوص كما وصفت؟

– – الرئيس: انا لم اقل هذا الكلام.

● قناة الجزيرة: يريدون السطو، من يسطو غير اللص؟

– – الرئيس: انا اقصد انهم غير قادرين وعاجزين على ادارة شؤون الدولة.. وهذا كلام واضح..

● قناة الجزيرة: يعني التجربة التي تخوضها الان او التي تعلنها في اليمن هي سلاح ذو حدين؟

– – الرئيس: نعم..

● قناة الجزيرة: هل انت مستعد لتقبل كافة النتائج؟

– – الرئيس: انا تحدثت معك قبل قليل وقلت اننا دخلنا هذا العراك السياسي او المعتركالسياسي ونحن على قناعة تامة.. انا اريد شخصيا ان أرسي تجربة..

● قناة الجزيرة: انت تشعر انك في معركة حقيقية سيادة الرئيس؟

– – الرئيس: نعم أرسي تجربة، ليس لليمن فحسب، وانما للمنطقة..

● قناة الجزيرة: تشعر بخطورة على منصبك؟

– – الرئيس: يا اخي انا اسستها ولو كنت خائفاً او ابحث عن منصب ساقوم بالاحتيال واصدر بياناً.. وارشي هذه القوى.. وامدد دستوريا.. هذا واضح.

● قناة الجزيرة: انت قلق؟

– – الرئيس: انا لست قلقا.. ولماذا اقلق.

● قناة الجزيرة: من الحشود المعارضة التي تحشد ضدك والاصوات العالية؟

– – الرئيس: بالعكس انا اعتبره عرساً ديمقراطياً.. اعتبره عرساً ديمقراطياً..

● قناة الجزيرة: بترسل الرسالة هذه لمن بالضبط؟

– – الرئيس: انا اسستها لليمن واسستها لدول المنطقة، ومن اراد ان يستفيد منها من دول المنطقة فله ذلك.. وليس عيبا فقد استفدنا من التجارب الاوروبية.. يعني استفدنا وتعلمنا من التجارب الاوروبية، وليس عيبا اننا نتعلم وندخل هذا العراك السياسي.. فنحن ارسينها بانفسنا عندما حققنا الوحدة في ٢٢مايو١٩٩٠م.. ولايعقل ان يجلس واحد حاكم مدى الحياة، فدعنا نتبادل السلطة سلميا، خاصة اذا جاءت قيادات ناضجة.. قيادات لها رصيد ولها مواقف وطنية.. لها رصيد وحدوي.. لها رصيد نضالي، وليس بياعين كلام.

● قناة الجزيرة: اما تشعر ان بقاءكم في السلطة لمدة طويلة لست وحدك وانما معظم حكام الجمهوريات العربية؟

– – الرئيس: انت بتتكلم معي، لا تتكلم عن الحكام العرب..

● قناة الجزيرة: لا اتكلم عن الكل؟

– – الرئيس: انت بتجري مقابلة معي انا..

● قناة الجزيرة: انا بتكلم عن كله كنموذج ان هذا سبب؟

– – الرئيس: نحن أرسينا اسس ديمقراطية وتعددية حزبية حقيقية، وهذا عراك صحيح.. وانا قلت لك في بداية المقابلة، كنت اتمنى على قيادات الاحزاب في اللقاء المشترك ان كل واحد يرشح نفسه ليعرف وزنه، بدلا من آخذ شخص والباسه قميص غيره، كان هذا مفترضاً، لكن على كل حال اعتبرها معركة حقيقية وناجحة وممتازة وشفافة وآمنة، وستكون آمنة ونزيهة برقابة دولية فاعلة.. وهذه التجربة ستاسس لنا للمستقبل.. لسبع سنوات او خمس سنوات، لاني اعتزم تعديل الدستور بحيث تصبح فترة الرئاسة خمس سنوات بدلا عن سبع سنوات.

● قناة الجزيرة: هذه في اول الاشياء التي ستفعلها؟

– – الرئيس: هذه من ضمن اولويات المهام الرئاسية القادمة وهي تعديل الدستور لتحديد فترة الرئاسة بخمس سنوات وايضا انتخاب مجلس الشورى.. انتخاب غرفة الى جانب غرفة مجلس النواب عن طريق الانتخاب المباشر.

● قناة الجزيرة: انتخاب مباشر، ما الاشياء الاخرى التي تريد ان تحققها خلال السنوات المقبلة؟

– – الرئيس: من ضمن المهام الاساسية او المهمة مكافحة الفقر واستئصال ما تبقى من الفساد، حتى لو وصل الى كبار القوم اينما وجدوا.. يعني هذا مشروعي والمتمثل بانهاء ظاهرة الفساد، وهذه مهمة جدا.. وكذا مكافحة الفقر واستكمال البنية التحتية واحداث تنمية شاملة اقتصادية وزراعية وصناعية للبلد.. هذه من ضمن المهام المستقبلية، كما ان تطوير العمل السياحي في البلد من ضمن مهامنا المستقبلية.

● قناة الجزيرة: لكني تجولت في عدن والتقيت بالناس واهالي عدن يقولون نحن نعامل على اننا انفصاليون، لا نأخذ نصيبنا في السلطة، عدن لم تنم بالشكل الذي كان يرجى في ان تكون عاصمة اقتصادية وميناء كبيراً؟

– – الرئيس: اصلا في فهم خاطئ، وهذا سيعالج مع الزمن، فهناك فهم خاطئ ان كل محافظة تريد ان تشارك في السلطة وفي مجلس الوزراء..

● قناة الجزيرة: هم يقولون ليس لنا وزراء في السلطة؟

– – الرئيس: مجلس الوزراء عبارة عن ادارة لتنفيذ سياسة البرلمان الذي يمثل الوطن كاملا، اما الحكومة فهي عبارة عن ادارة مثل ادارة البيت الابيض، عبارة عن موظفين ينفذون سياسة البرلمان.. فالبرلمان هو الاساس وهو الذي يمثل الامة.. عدن ممثلة وكل المديريات والمحافظات في اليمن ممثلة في مجلس النواب.. مجلس النواب قوامة ثلاثمائة وواحد عضو يمثلون كل اليمن.

● قناة الجزيرة: اصلا كانت عاصمة اليمن الجنوبي فيعني الا تحظى باهتمام؟

– – الرئيس: نحن لا نتحدث عن عاصمة اليمن الجنوبي ولا عاصمة اليمن الشمالي.. اليمن موحد الآن، وهذا الكلام قد اسدلنا عليه الستار..

● قناة الجزيرة: يعطى بعض الاهتمام لبعض المحافظات؟

– – الرئيس: لا.. لا.. اليمن ممثل في ثلاثمائة وواحد دائرة في البرلمان، والحكومة عبارة عن ادارة تنفذ سياسة المؤسسة الكبرى وهو البرلمان، ويجب ان ينتهي من عقول كل القوى السياسية التمثيل المناطقي.. هذا مرفوض.. ومع ذلك هذا كل المحافظات ممثلة في البرلمان.

● قناة الجزيرة: هل خططت لمستقبل اليمن السياسي وحددت ما الذي تعده لكي يخلفك بعد عمر طويل؟

– – الرئيس: انا الذي أسس هذا العرس الديمقراطي، وما تراه اليوم هو التأسيس لمستقبل اليمن، كيف يتداول الناس السلطة سلميا بدون تزييف وعي المواطنين او الكذب على الناس او قلب الحقائق.. هذا ما كنت اتوخاه من الخطاب السياسي للمعارضة،وربما كانت تكسب لو قدمت خطاباً سياسياً عقلانياً رصيناً، كان ممكن تكسب في الساحة،لكن رد الفعل عليهم في الساحة نتيجة التشنج والخطاب السياسي المأزوم والانفعالي ولهذا تجد هذه الجبهة ترد عليهم تلقائياً، وليس المؤتمر ولا الامين العام ولا الرئيس ولا رئيس الحزب.. فالشارع يرد عليهم من نفسه يتحرك اوتوماتيكيا.. لو لا حظت اليوم في التلفزيون وانا ازور الذين اصيبوا في حادث التدافع امس والذي حدث في المهرجان الانتخابي بمحافظة اب، والذي اسفر عن استشهاد حوالي اثنين وخمسين واصابة حوالي مائتين وسبعة عشر.

● قناة الجزيرة: لماذا تباطأت الدولة فعلا؟

– – الرئيس: لحظة، مائتين وسبعة عشر مصاباً جاءوا تلقائيا، لم يجرهم حزب ولا احد اجبرهم، بل جاءوا من تلقاء انفسهم ليعبروا عن رؤاهم.. فهم يقولون نفدي الديمقراطية بارواحنا، ولم نلقنهم او نحلفهم، كما يحصل في احزاب اللقاء المشترك، حيث يذهبون الى القرى او الى مساكن المواطنين او الى النساء بالذات يحلفوهن بان ينتخبن فلان، هذا مخالف شرعا وقانونا، انك تجبرالناس على ان يقولوا شيئاً ليسوا مقتنعين به.

● قناة الجزيرة: لكن هناك فتوى اصدرها التيار السلفي احد قادتهم يدعى ابو الحسن المأربي وهو متهم بالارهاب من الولايات المتحدة لكنه كما قالت مصادر صحفية يقول انه لا يجوز منافستك شرعا في الانتخابات.. يقول انك انت الولي الشرعي؟

– – الرئيس: هذه وجهة نظره.

● قناة الجزيرة: روجت؟

– – الرئيس: لا.. هذه وجهة نظر شخص..

● قناة الجزيرة: ماهو سر دعم السلفيين لك طيب وعدتهم بشيء بعد الانتخابات؟

– – الرئيس: نحن عندنا البلد قائم على التعددية السياسية.. قائم على التعددية السياسية وليست بيعة.

● قناة الجزيرة: فتاوى؟

– – الرئيس: هذه هي فتوى، وهو فصيل من فصائل حركة الاخوان المسلمين..

● قناة الجزيرة: لكن هذا سلفي مش من الاخوان المسلمين، وامريكا متهماه بالارهاب وهو مطلوب؟

– – الرئيس: يعني مثلا لو قيمت التجمع اليمني للاصلاح، هو ثلاث فئات، اخوان مسلمين وسلفيين ومشائخ.. وهذا هو التجمع اليمني للإصلاح، فصيل معتدل تستطيع تقول انه الفصيل المعتدل الوسطي..

● قناة الجزيرة: حتى لا أغرق في التفصيلات هذه الان، بعض الدول العربية الجمهورية مثل اليمن تصدر قوانين من اجل ان يتولى ابناء الرؤساء مكان آبائهم؟

– – الرئيس: لا.. لماذا انت زعلان، فهذا مثل الممالك والجمهوريات.. الرئيس الامريكي ولي عهد ابوه.

● قناة الجزيرة: لا، ماكانش ولي عهد ابوه؟

– الرئيس: لكنه جاء بدل ابوه بوش.

● قناة الجزيرة: لا، كلنتون كان في النص؟

– الرئيس: لماذا انت زعلان ان يأتي بوش بدل بوش..

● قناة الجزيرة: معنى ذلك انت تعد احمد علي عبدالله صالح ليخلفك؟

– الرئيس: انا لم اعده، ولن ارضى له.. لكن هو مواطن.

● قناة الجزيرة: ليه ماترضاش له؟

– الرئيس: لا ارضى له لاني مجرب الحكم.. والحكم مرهق..

● قناة الجزيرة: ايه يعني مجرب الحكم وباقي فيه ثمانية وعشرين سنة وان شاءالله تبقى فيه كمان وابنك يواصل رسالتك من بعدك؟

– الرئيس: انا اريد انها تخرج من طرفي الى طرف آخر، وانا لا اريد السلطة تبقى عندي.. انا أأسس للاخرين..

● قناة الجزيرة: تبقى في العائلة وتأسس جمهورية وراثية؟

– الرئيس: هذا سمعته من المعارضة وهذا رأيهم.

● قناة الجزيرة: ليس قضية رأي المعارضة ما المانع اذا كنت تخطط لهذا الآن؟

– الرئيس: هو من حقه كمواطن، ولكن انا لا انصحه لانني تعبت من السلطة.. انا الان مكره.. مكرها اخاك لا بطل.. انا مكره من قبل جماهير الشعب.

● قناة الجزيرة: كل الزعماء بيقولوا كذا احنا مكرهين واحنا مجبرين والشعب عايزنا بنكره السلطة لكن كل واحد يقعد ثلاثين سنة؟

– الرئيس: انا اختلف، انت اعمل استطلاع للرأي العام، وهذا كلام ليس بنسبة تسعة وتسعين وتسعة من عشرة.. هذا لايوجد لدينا.

● قناة الجزيرة: يعني مش حتطلع الانتخابات الرئاسية يعني كم حتطلع؟

– الرئيس: اتركها للشارع وللناخب..

● قناة الجزيرة: بعد فوزك في الانتخابات كما تتوقع انت، وكمان يمكن ان يحدث هل ستنتقم من الذين اظهروا تاييدهم لمنافسيك؟

– الرئيس: اعوذ بالله.. بالعكس اقدم لهم الشكر، لانهم استفزوا الجمهور وخلوا الجمهور يصوت لصالحي.

● قناة الجزيرة: انت تريد توجه رسالة.. الانظمة العربية مرتاحة من الذي انت عملته للجمهورية؟

– الرئيس: انا يهمني اليمن، واطرح هذه التجربة امام الاخرين ومن يريد ان يستفيد منها فاهلا وسهلا..

● قناة الجزيرة: ايش جاء لك من رؤساء الدول الاخرين هل معجبين بالتجربة والا بينتقدوك عليها؟

– الرئيس: انا حتى الان لم اسمع احد ينتقدني، لكن انا اعتبر ان هناك اناساً كثيرين مؤيدين لها، لكنهم مشفقون علينا من هذه الدوشة، ويتسألون لماذا تدخل اليمن هذه الدوشة وهذا المعترك..

● قناة الجزيرة: وريح رأسك زيهم وتقعد في الكرسي الى النهاية ليه عامل ديمقراطية وصداع لنفسك؟

– الرئيس: انا لااريد ان اجلس الى مالا نهاية.

● قناة الجزيرة: سيادة الرئيس انا اريد انتقل الان لبعض الجوانب الهامة الخاصة بالوضع العربي؟

– الرئيس: تفضل..

● قناة الجزيرة: انت دعوت لقمة عربية حينما..؟

– الرئيس: دعني اولا اكمل لك الوضع الداخلي.. فنحن نؤسس تجربة لليمن بغض النظر كيف هي في البداية، فقد مرينا بتجربة رئاسية سابقة في انتخابات سابقة، لم تكن بهذا الشكل.. انا اقول ان زخم المواطنين وتحرك المواطنين هو نتيجة للجدية في الانتخابات، والخطاب السياسي المأزوم الذي حصل من اللقاء المشترك هذا واحد، اما ما نقدمه للعالم الاخر فنقدم تجربتنا من اراد ان يستفيد منها فليستفد، فليست موجهه لاحد ولاهي رسالة لاحد ولا نظرية مثل البعثية والناصرية والشيوعية اللينينية اوالماوية، انما هذه تجربتنا ومن اراد ان يستفيد منها فليستفد..

● قناة الجزيرة: انا ذهبت الى صنعاء اولا اجتمعت مع قادة المعارضة او قادة احزاب المشترك وتحدثت معهم طويلا لعدة ساعات ومن بين ما قالوه لي ان لديهم معلومات مؤكده ان هناك مليون ومأتي الف بطاقة تم تسريبها الى الجهات الامنية للتلاعب والتزوير في نتائج الانتخابات؟

– الرئيس: متوقع ان يقولوا اكثر من هذا.. الان هم ينزلون المنشورات في شوارع صنعاء يقولون فيها ان سبب الحادث الذي وقع امس في الاستاد الرياضي في إب ان سببه اطلاق الحراسة الخاصة بالرئيس النار ما ادى الى تدافع المواطنين.. هذا جزء من الكذب، ولهذا كل الشارع يحكم على عدم مصداقيتهم..

● قناة الجزيرة: انا مررت، في إب امس عند ما جئت من صنعاء الى هنا بالسيارة، تعمدت ان امشي في المدن ونستمع إلى الناس؟

– الرئيس: ماذا وجدت؟

● قناة الجزيرة: طبعا أول مرة أسمع هذا، موضوع اطلاق الرصاص؟ – الرئيس: لا نزلوا منشورات نزلوا منشورات..

● قناة الجزيرة: تشعر ان في البلد فعلا انتخابات حقيقية موجودة..

– الرئيس: جميل جميل، هذا يعني أن الشعب اليمن شعب حضاري، إنه شعب عظيم رغم كل الأقاويل، و الاتهامات، مع ذلك إننا نحتكم إلى العقل وإلى المنطق وإلى تقاليد الشعب اليمني..

● قناة الجزيرة: الصحافة أيضا، هناك حرية مطلقة؟

– الرئيس: صحافة حرة وتقاليد ممتازة، وفي نهاية المطاف لا تفريط بالآخر، فليتعلموا من الغرب تحمل الخطاب، لكنهم لا يتحملونه.. ان هذا الذي يواجهني في الخطاب السياسي او في الدعاية الانتخابية، لا يعرف في السياسية شيئاً ،ولم يسمع ان الرئيس الامريكي قال " ان كلبه يعرف في السياسة اكثر من منافسه في الانتخابات"، لكن المعارضة عندنا لا تتحمل مثل هذا، رغم ان عندي استعداد ان اتقبل هذا الكلام.

● قناة الجزيرة: رغم قسوة هذا الكلام؟

– الرئيس: رغم قسوته، لأني أفضل أن يتبادل الناس السلطة سلميا بالخطاب السياسي، أفضل، لكنها تجربة تحتاج الى خطاب في البداية يكون منطقياً يتقبله الناس شيئا فشيئاً فيتطور ليصل الى هذا، لكن اصحابنا في اللقاء المشترك خطابهم كان قاسيا..

● قناة الجزيرة: خطابك في البداية كان قاسياً واتهمتهم في البداية بانهم اتوا بمرشح مستاجر فرد عليك بان هذا تخريف ووصل الخطاب الى شكل من الحدة الشديدة؟

– الرئيس: انا اولا لا اشخص خطابهم الذي أستفزوا به الشارع اليمني بشخصنة الاشخاص اتهموا الرئيس بكل شئ غير صحيح..

● قناة الجزيرة: تتقبل كل هذا؟

– الرئيس: انا اتقبل هذا الخطاب وهو ليس بالجديد..

● قناة الجزيرة: الا تضمر انتقاما من احد؟

– الرئيس: هذا الخطاب ليس جديداً فالاشتراكي استخدمه في ازمة ١٩٩٣ وفي حرب الانفصال في كل شئ في مقالاتهم الصحفية الاقتصادية والسياسية والان اجتمعوا خمسة احزاب ليس لهم هدف الا الرئيس هم يعرفون ان الرئيس يشتغل بطاقم بمؤسسات لكن هم يعتقدون انه هذا الخطاب الذي يمس الرئيس سيؤثر على الجمهور، بالعكس الجمهور كان متعاطفاً وكان عظيم الجمهور وقف الى جانب الرئيس، وقائلا هذا خطاب متشنج وخطاب غير مسؤول وخطاب غير منطقي ووقف الى جانب الرئيس وسيكون كذالك يوم الـ ٢٠ من سبتمبر يوم سيوجه لهم ولخطابهم ذاك صفعة ورسالة بقوله انتم لا تفهمون الديمقراطية ولا تجيدون ممارستها..

● قناة الجزيرة: هذا هو الشي الهام الان؟

– الرئيس: نعم

● قناة الجزيرة: هل تعد بان عشرين سبتمبر سيكون تتويجا لما تسميه انت بالعرس الديمقراطي؟

– الرئيس: نعم..

القناة: لن تحدث مخالفات، لن يحدث تزوير ستعلن نتيجة حقيقية حتى لو حصلت على واحد وخمسين في المئة؟

– الرئيس: سنعلن النتائج الحقيقية حتى لو حصلت على ثلاثين في المئةفليس لدي مشكلة..

● قناة الجزيرة: ستعلن نتائج حقيقية؟

– الرئيس: نعم سنعلنها وبكل فخر، لكني واثق من رصيدي في خدمة الناس أكبر من رصيد احزاب اللقاء المشترك، فماهو رصيد حركة الاخوان المسلمين غير الارهاب وقوى ظلامية وما هو رصيد الاشتراكيين..

● قناة الجزيرة: حركة الاخوان المسلمين عندكم ارهابية؟

– الرئيس: طبعا قد تتألم انت لانك محسوب عليهم..

● قناة الجزيرة: كنت متحالف معهم والان صاروا ارهابيين؟

– الرئيس: سأضرب لك مثلا الاشتراكيين ما هو رصيدهم لدى الشعب اليمني سيقولون له انت اعلنت حرب وانفصال ودمرت البلد وخسرتها احدى عشر مليار نصوت لك لماذا، وسيقولون للناصريين اثرتم فتنة في ١٩٧٨ وأعلنتم انقلاب على الشرعية فهل يصوت لهم، فالشعب اليمني مفكر و شعب عظيم.

● قناة الجزيرة: الشعب اليمني ايضا ينظر الى انه لم يحقق شيئاً أو كثيرا من الانجازات وان هناك بطالة وفساد واشياء كثيرة جداً؟

– الرئيس: لا هذا غير صحيح ،فلم يتحقق شئ في البلاد الا في عهد علي عبدالله صالح، فلم يحقق اي نظام قبله لا في الجنوب ولا في الشمال كل شئ تحقق خلال ثمانية وعشرين سنة، و هذه هي الحقيقة وباستطاعتك انت واي صحفي أو اعلامي عمل مسح للتاكد من ذلك..

● قناة الجزيرة: هل انت راض على النتائج التي حققتها الى الان في هذه التجربة؟

– الرئيس: نعم راض ومرتاح الضمير وكل ابناء الشعب مرتاحون، وبإمكانك ان تسمع ذلك من خطاب الشعب اليمني وليس من خطابي فالشعب اليمني هو الذي يمتدح ويتغزل بمنجزاته..

● قناة الجزيرة: اريد أن انتقل للوضع العربي؟

– الرئيس: تفضل..

● قناة الجزيرة: الان عملية تقسيم العراق اصبحت على قدم وساق وهناك خرائط نشرت تتضمن ايضا امكانية تقسيم المملكة العربية السعودية واليمن ما رؤيتك لقضية تقسيم العراق؟

– الرئيس: هذه رؤية الاخ احمد منصور..

● قناة الجزيرة: ليست رؤيتي بل هي رؤية الامريكان؟

– الرئيس: لا رؤيتك هذه استراتيجية انت اخترعتها، فالامريكان لم يخبرونا بذلك..

● قناة الجزيرة: سيخبرون وهناك تقارير منشورة في الصحافة؟

– الرئيس: هذا كلام الاخ احمد منصور..

● قناة الجزيرة: طيب العراق وبعيدا عن اليمن؟

– الرئيس: اليمن توحدت ولن تجزأ، والمملكة محافظة على وحدتها ولن تجزأ والخوف في العراق، وسياسة قوة الاحتلال سياسة فاشلة لانها دخلت العراق تحت ذريعة مايسمى باسلحة دمار شامل واصبحت اكذوبة مثل اكذوبة اللقاء المشترك عندنا في كل شي فهذه اكذوبة، وباسم الاحتلال تم تسريح الجيش وسرحت الخدمة المدنية، وهناك حوالي ما يقرب من سبعة الى ثمانية مليون كانوا متاثرين بالنظام السابق ووجدوا انفسهم في الشارع لا ماكل ولا مشرب فتحولوا الى مقاومة، وأعتقد أن المخابرات البريطانية والمخابرات الامريكية لعبت مع مختلف اطياف العمل السياسي وشجعت الشيعة على السنة والسنة على الشيعة..

● قناة الجزيرة: الى اين يمكن ان تسير الامور في العراق؟

– الرئيس: انا اتمنى ان لا تكون اسوأ من مما قد حصل والحل هو بانسحاب قوات الاحتلال من العراق..

● قناة الجزيرة: ستكون حرب اهلية؟

– الرئيس: نعم هي الآن حرب اهلية، ومن يقول غير ذلك، فما يسمى إذن مقتل خمسين إلى ستين إلى سبعين شخص ومئة شخص كل يوم.

● قناة الجزيرة: هل يمكن ان تتوسع الدائرة؟

– الرئيس: الحل هو انسحاب القوات الامريكية ورحيل قوات الاحتلال..

● قناة الجزيرة: وانتم عرب ماذا ستفعلون؟

– الرئيس: نحن مغلوبون على امرنا..

● قناة الجزيرة: وانتم اثنان وعشرون دولة؟

– الرئيس: هل نشكل جيش عربي يحل محل القوات الامريكية..

● قناة الجزيرة: ليس جيش عربي لكن الان الامة تقاد الى مصير مجهول؟

– الرئيس: ماهو..

● قناة الجزيرة: مصير مجهول؟

– الرئيس: ما هو المجهول..

● قناة الجزيرة: المستقبل واضح؟

– الرئيس: المستقبل هو أن الحل بان تقف الامة العربية مع وحدة الشعب العراقي وتستخدم علاقاتها الدولية مع قوات الاحتلال للرحيل وألا يخوفونا بالحرب الاهلية على الاطلاق..

● قناة الجزيرة: الان ما يقال عن خطة امريكية لضرب ايران ما الذي يمكن ان ينعكس على المنطقة؟

– الرئيس: هذا غير متوقع وغير وارد.

● قناة الجزيرة: يمكن ان يرد؟

– الرئيس: غير وارد..

● قناة الجزيرة: ماذا لو فعلت امريكا؟

– الرئيس: لن يحصل..

● قناة الجزيرة: ما انعكاسته على اليمن؟

– الرئيس: لن يحصل..

● قناة الجزيرة: لماذا لن يحصل؟

– الرئيس: لن يحصل..

● قناة الجزيرة: هم عملوا ذلك في افغانستان وفي العراق؟

– الرئيس: لا لم يستطيعوا أن يعملوا شيئاً والوضع مع ايران يختلف..

● قناة الجزيرة: هل نتائج الحرب في لبنان اثرت على الخطوة الامريكية تجاه ايران؟

– الرئيس: نعم..

● قناة الجزيرة: نتائج الحرب في لبنان بين حزب الله واسرائيل أثرت على خطط الولايات المتحدة تجاه ايران؟

– الرئيس: ليس لذلك أي علاقة لأن الولايات المتحدة الامريكية لن تقدم على اي ضربة عسكرية لايران لانها تعرف ان مصالحها ستتأثر في المنطقة وليس ايران، فالمصالح الامريكية في دول المنطقة بشكل عام وستكون مغامرة غير محسوبة.

● قناة الجزيرة: انتم كزعماء عرب الان لم تتمكنوا او فشلتم في عقد قمة اثناء الازمة اللبنانية ما اسباب هذا التمزق في الصف العربي في القيادات السياسية في رؤساء الدول تحديدا؟

– الرئيس: نحن دعينا الى عقد قمة للوقوف الى جانب لبنان نتيجة الغزوالاسرائيلي لكن لم يكتب النجاح لهذه القمة ونحن تجنبنا وسحبنا مشروع دعوتنا كي لا ندخل في انقسام مثلما حدث اثناء دخول العراق الى الكويت.

● قناة الجزيرة: ما هي اسباب الضعف هذا سيادة الرئيس؟

– الرئيس: اسباب الضعف !

● قناة الجزيرة: الضعف الذي انتم السياسيون فيه الآن؟

– الرئيس: اسال قناة الجزيرة..

● قناة الجزيرة: قناة الجزيرة تنقل الحقيقة للناس؟

– الرئيس: هي تنقل الحقيقة.. وهذه من الحقائق..

● قناة الجزيرة: كيف تنظر للمستقبل في ظل هذا الوضع، مستقبل اليمن اولا؟

– الرئيس: مستقبل اليمن باهر ممتاز ومطمئن وجيد ويتعلم كل يوم ويتجنب كل سلبياته واخطائه ويتعلم كل يوم مما يدور حوله في العالم ويقرأ دائما قراءات متعددة وغير منغلق.

● قناة الجزيرة: هل ستكون هذه الانتخابات نقله لليمن وأي نتائج ستحقق؟

– الرئيس: ستكون نقله جميلة ونوعية ومفيده في مجال التنمية والتداول السلمي للسلطة وتجنب كل السلبيات واشراك اكبر عدد من القوى الفاعلة في البلد..

● قناة الجزيرة: سيادة الرئيس اشكرك شكرا جزيلا على افرادك لـ بلاحدود وقناة الجزيرة المقابلة الوحيده طوال الفترة الانتخابية، واشكر لك ايضا سعة صدرك وتحملك لكل الاسئلة واجاباتك عليها..

أحزاب المعارضة قدمت خطاباً سياسياً غير عقلاني.. والشارع هو الذي يرد عليهم